



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب



# فلسفة الجمال عند هيربرت ماركيز

رسالة تقدم بها الطالب

مؤمن زهير حسن

إلى مجلس كلية الآداب / الجامعة المستنصرية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير  
في الفلسفة

بإشراف الدكتور

محمد محمود الكبيسي

٢٠١٥م

١٤٣٦هـ

## المستخلص

الفصل الاول الموسوم (تمهيد عام في الجمال وسيرة ماركيز الجمالية) يتضمن ثلاثة مباحث، كان المبحث الاول تحت عنوان نبذة عامة عن الجمال، متألفاً من مقصدين الاول في تعريف الجمال وعرفنا فيه الجمال بصورة عامة، والحديث عن الجمال ودوره في حياة الانسان، اما المقصد الثاني فيتناول بالمبحث الجمال في الفلسفة ما قبل ماركيز وأخذ الباحث نماذج عن كل عصر، ومنهم افلاطون في الفلسفة اليونانية، والفارابي في الفلسفة الاسلامية، وكانط في الفلسفة الغربية، وأما المبحث الثاني الموسوم سيرة ماركيز الجمالية، متألف من مقاصد فالاول يتحدث عن سيرته الجمالية من قبل عضويته في مدرسة فرانكفورت و الكتب التي ألفها في تلك الفترة ونشاطاته في ذلك الوقت، وأما المقصد الثاني فيتحدث عن سيرته الجمالية في مدرسة فرانكفورت كونها تمثل المرحلة الهامة في شهرته و ابرز الكتب التي كتبها في هذه الفترة، وأما المبحث الثالث فلسفة ماركيز النقدية، المقصد الاول في بنائه لنظريته النقدية وتناولنا كيفية انشاء النقد في فلسفته وما هي المؤثرات في ذلك ، والمقصد الثاني في نقده لبعض الفلاسفة.

أما الفصل الثاني فهو بعنوان (فكرة الجمال وفلسفته عند هيربرت ماركيز)، ويتكون من ثلاثة مباحث، يتناول المبحث الاول الجمال والأستطيقا، وان المقصد الاول من هذا المبحث يتحدث عن مفهوم الجمال واهميته في بناء المجتمع وكيفية التخلص من سلطة القمع، والمقصد الثاني ويعرف بمجال الأستطيقا وعلاقته بالواقع وكيفية استقلاله، وأما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه الشكل الجمالي الذي كان موضع جدل بين النظريات الجمالية، فيشمل المقصد الاول منه بعنوان الصلة بين الشكل والمضمون ويتناول الباحث في المقصد الثاني اثر الشكل الجمالي في بناء العمل الفني، وبيان مايقوم به الشكل من دور لنجاح الاعمال الفنية وإيصالها بشكل صحيح الى الجمهور، اما المبحث الثالث يتناول القيم الجمالية والتذوق الجمالي، تفرع الى عدة مقاصد في المقصد الاول كان في القيم الجمالية وتناول الباحث فيه علاقة القيم بالفن ودورها في تحقيق السعادة للإنسان، اما المقصد الثاني تناول التذوق الجمالي مبيناً اهميته في نجاح العمل الفني.

وتألف الفصل الثالث الموسوم بـ ( الفنون الجميلة عند هيربرت ماركيز ) من ثلاثة مباحث، الاول بعنوان الفنون وعلاقتها بالواقع، وقسمه الباحث الى مقاصد عدة فالمقصد الاول منه تناول مفهوم الفن وبيّن فيه لمفهوم الفن ومدى قربه من الانسان وما دوره في اصلاح المجتمع، واما المقصد الثاني وهو علاقة الفن بالواقع الذي يبين الارتباط العضوي ما بين الفن والواقع، في حين ان المبحث الثاني كان في علاقة الفن بالسياسة والتحرر، وتفرع الى مقاصد منها المقصد الاول حول العلاقة بين الفن والسياسة ، اما المقصد الثاني اشتمل على اثر الفن في التحرر ودور القوة الثورية في ذلك التحرر، والمبحث الثالث تناول الاعمال الفنية وعلاقتها بالتكنولوجيا فالمقصد الاول منه حول الاعمال الفنية وأنواعها، والمقصد الثاني تناول الصلة بين الفنون والتكنولوجيا وبيّن الباحث فيه مدى نجاح التكنولوجيا عن طريق الفن ودورها في بناء مجتمع حر .

تبين من خلال الفصول السابقة ان الدراسة سعت للوصول الى معرفة مجموعة من النتائج اهمها:

١. يعدّ ماركيز من ابرز اعضاء مدرسة فرانكفورت، التي اهتمت الثقافة العربية المعاصرة فيها، في ان اغلبية كتبه مترجمة الى العربية، ويمكن للباحثين اعداد دراسة حول ماركيز في الدراسات العربية المعاصرة.
٢. ان دراسة ماركيز للمدارس الفلسفية السابقة عليه الهيجلية والماركسية والفرويدية، قد ساهمت في التكوين الفلسفي لديه وخاصة قراءته المتعمقة للفلسفة الهيجلية التي كونت لديه جذور النظرية النقدية.
٣. تعدّ السياسة جزءاً لا يتجزأ من نظريته الفلسفية فهو انتج افكاره في وقت كان فيه الوضع القائم والمتدهور سياسياً، وقد جعل الحرية في خدمة الحضارة والمجتمع حتى تمكنه من التخلص من بعض سلطات القمع التي تقيد تقدمه.
٤. اخذ ماركيز من الجدل قاعدة لتقدم فلسفته النقدية، والفلسفة النقدية هذه مرتبطة اساساً بالمادة وظل منتمياً للماركسية في ذلك كونها نظرية اجتماعية لتحليل المجتمعات القائمة في كونها تفضل الجانب الاقتصادي.
٥. على الرغم من اهمية الجمال في فلسفة ماركيز ودوره في بناء مجتمع مغاير للمجتمع القائم فإنه لم يجمع آراءه الجمالية في كتاب واحد وبث نصوصه الجمالية في اغلب كتبه من خلال حديثه عن السياسة والتحرر والحضارة والانسان.
٦. تأثر ماركيز في الموضوع الجمالي بشكل اساسي بكانط في كتابه نقد ملكة الحكم وشيلر في كتابه التربية الجمالية للإنسان.